

جورج شهوان : تشكيل الحكومة اللبنانية عاملاً مهماً في تحريك عجلة الاقتصاد و لاستّما القطاع العقاري.

صرّح جورج شهوان، رئيس مجلس إدارة شركة بلاس بروبيرتيز في مقابلة خاصة مع جريدة ال DAILY STAR ، بأن تشكيل الحكومة اللبنانية سوف يساهم في تحريك عجلة الاقتصاد اللبناني وخصوصاً السوق العقاري، إذ أنه مرتبط ارتباطاً أساسياً بالوضع السياسي والأمني.

وأكد شهوان أن القطاع العقاري صلب ولا خوف عليه وقوته الأساسية تكمن في حقيقة أنه يقوم على الطلب الحقيقي من سكانه الذين يشتركون للسكن وليس للمضاربة. و وفقاً للإحصاءات التي قدمتها شركة بلاس بروبيرتيز: أعلى نسبة طلب على العقارات هي للبنانيين مقيمين (60 في المئة)، تليها المغتربين اللبنانيين (36%) والعرب (3 في المئة) والأوروبيين (1 في المئة) والسوريين (1 في المئة).

و بالرغم من الانخفاض البسيط في أسعار العقارات و التراجع الخفيف الذي شهدته عمليات البيع العقارية في عام 2013، إلى أن هذه الحالة ليست سوى عابرة، وما أن يتحسن الوضع الأمني، سوف نشهد نهضة عقارية جديدة. وفي سياق حديثه أشار شهوان: "يبلغ عدد سكان لبنان 4 ملايين مقيمين فيه و 15 مليون مغترب. و لو أنّ 1% فقط من اللبنانيين قرروا الشراء في لبنان، فسوف تتمكن من بيع فائض الشقق السكنية بسهولة."

أما في ما يختص اتجاهات السوق العقاري في لبنان، فتحدث شهوان عن توجه الطلب السكني إلى الوحدات الصغيرة (100-150m²) أكثر من غيرها نظراً لسعرها المناسب للقروض المصرفية.

و ختم شهوان أملاً من الحكومة الجديدة أن تعطي الشق الإقتصادي و العقاري الحوافز اللازمة لتطوير عمليات الاستثمار في لبنان و لتعزيز ثقة المغتربين اللبنانيين والعرب فيه.